

كما يعلن تأييده للشرعية اللبنانية لتحقيق الوفاق الوطني المنشود بما يضمن دعم الشعب الفلسطيني في فضائه العادل وتأييد مساعي الشرعية واعتبار المبادئ الوفاقية التي أعلنها منطلقاً للبدء بالحوار الوطني بين أطراف النزاع.

إن سلامة لبنان مسؤولية لبنانية وعربية وعلى الأشقاء العرب أن يضطلعوا بواجبها لأن لبنان وجنوبه يدافعان عنهم جميعاً الضريبة الباهظة الثمن.

ويدين المكتب الدائم ما يقوم به العدو الصهيوني من قصف دمجي وما يمارسه من اعتداء على الانسان والأرض، كما يدعو الدول العربية إلى مواقف شجاعة وسريعة تسهم في تعافي لبنان ليعود إلى دوره البارز الذي يحتاج إليه كل العرب.

ويناشد المكتب الدائم الزملاء الأشقاء في كل بلد عربي أن تبقى أقدامهم مدافعة عن لبنان لاعادته إلى صفاته ووحدته لما فيه مصلحة جميع أبنائه.

غانم زويقات

فرنسا ميتران والقضايا العربية

السعادة القامرة، كانت ربة الفعل الأول لبين بعد إعلان فوز ميتران، والقلق العميق، كان موقف الناطق الرسمي بلسان م.ت.ف. خلال تطبيقه على الحدث. ومع كل من الموقنين، كانت هناك جمل استدراك تعبر عن احتمال تغير الموقف، وعن عدم اعتباره نهائياً، بانتظار استقرار خارطة التحالفات السياسية القادمة التي ستشكل أعمدة حكم الاشتراكيين الفرنسيين، خلال السنوات السبع المقبلة.

وحتى الآن، ليس هناك من شيء مؤكد سوى فوز ميتران، الاشتراكي المخضرم، المعاصر للجمهوريين الرابعة والخامسة والمنتذر بجمهورية سادسة توشنها رئاسته، وبين زعيم معارض رئيس جمهورية ذات ارتباطات عميقة بالبلدان العربية، هناك الكثير من التغيرات المفوتحة، برغم أن على المرء ألا يغالي في إحلال والمواطن والأمازي محل الارث الفكري والسياسي الذي شكل منهج ميتران والحزب الاشتراكي الفرنسي، والاشتراكية الديمقراطية الغربية عموماً.

المبادئ والوقائع والمصالح هي الزوايا الثلاث التي يحسن التوقف عندها لتقويم الدور الفرنسي المرتقب.

لمن المعروف أن حماس الحزب الاشتراكي الفرنسي مؤامرة كامب ديفيد لم يكن وليد مزايده انتخابية لكسب أصوات اليهود الفرنسيين فقط. إنه نتاج حلبة كاملة من تراث الاشتراكية - الديمقراطية الفرنسية نفسها والنفوذ الصهيوني فيها، والعلاقات التقليدية بين الحزب الاشتراكي الفرنسي وحزب العمل الاسرائيلي